

### يا أبت استأجره إن خير من استأجرت القوي الأمين

منذ التحول الأكبر بتاريخ العراق المعاصر ، حيث زوال الديكتاتور ونظامه الدموي الذي لم يبق للعراق صديقاً ولا رقيقاً ولا حتى وسيطاً يتدخل حينما تستخدم الأزمة ، يلاحظ أن تاريخ الزائل سلسلة متصلة من الأزمات الداخلية والخارجية فلم تكد تنجلي غيمة الا وتبعها غيمة اخرى ، حتى راح العراق وشعبه مثلاً يحتذى به للمكويين الصابرين ، وليس الإشكال كله في زمن النكبة ورجالها ، لكن الإشكال في الإرهابيات التي رافقت الرحيل ، فقد كانت الهزيمة على يد المحتل ، وبقينا أن كل نصر يأتي بيد المحتل وديونه وعدهه وعدده هزيمة ، فالشر لا يزيله شر ، والوعد غد وإن قاتل الأوغاد ، رافق هذا الاستثناء صد الأشقاء مناصبة القادم الجديد العدا ، قبل استشراف خيره ومعرفة خلفياته ، بل راح الأشقاء يستجمعون حطب الإرهاب من كل بقاع الأرض ، ويريدون في مضافاته مرضضين ومشجعين وممولين ، معتقدين أن ذلك سيسقط القادم ويأمنهم من شروره الطائفية ، فاضحى العراق بؤرة الإرهاب بل تورأ بوره العرب والشرق الأوسط ، ويحدثونك عن الدم العربي الواحد وعن وحدة الأصل ومشارك التاريخ والجغرافية والدين ، العراق ملام بانفاعة لهذا والإرثاء ، باحضان ذلك ، أما الشعب فقد عبأ ببنياً الشعبي يخشى عودة السني الذي ظلم ، والسني يخشى بطش المظلم الشيعي القادم تراً ، والكوردي يريد الاقتصاد من ظلم وآثرى وحكم ويطش ، والعربي يخشى القادم الجديد الشريك الذي غبن حقه وقمع صوته وبقي على مدى تاريخه محاصراً مظلماً مقموراً .

وتحالف الجوار والإقليم والعالم المتعاهد على إسقاط التجربة الوليدة ، على جمع كل فاشلي وفايدي مكونات الشعب العراقي أو من المصوبين عليه ظلماً وعدواناً لتنتاط بهم إدارة مقدرات الشعب ، الخارج توا من ويلات ونكبات أقتسى شمولية عرفها العالم ، وما المتوقع من بطون جاءت واستجدت وأفترش الأرض من أجل لقمة العيش ، وما العهود من فاسد سارق محكوم هارب عن فساد لا عن ميذا ؟

هل يترضى ممن فشل في إدارة شأن نفسه أن ينجح في إدارته بلد وشعب وأمه؟ وهل يتعفف من سرقة الفئات والأخرين عن سرقة ثروة شعب وأموال فقير ويتيم ومكوب؟ والحصيلة فساد وفشل ويتس وترافع في الخدمات ، ويحدثونك عن فشل طائفة وفساد رجالها ، وكان الطائفة هي من تولت إدارة الشأن بمفردها بعيداً عن تخريب الآخرين ، وما تدخل الخارج سوى كذبة أراد بها أبناء الطائفة تزيير النكسة والفشل والإخفاق ، لقد اشترك في حكم العراق بعد سنة 2003 كل الطوائف والغالب من القوميات ، وعلى الجميع تحمل مسؤولية ما حدث ، وبقينا أن الإنصاف يوجب عدم تحميل الجميع نفس النسبة من الإخفاق بلحاظ حجم الاشتراك وطبيعته وتأثيره ، بل أن المسؤولية ليست ذاتها لمن اشترك في إدارة الشأن من الطائفة ذاتها ، فهناك من اشترك دون أن يكون محوراً ، وهناك من حاز القرار واتخاذ ، لكن مسؤولية المشترك تبقى قائمة شاخصاً ، فهو ما اشترك حبا وإيماناً ، ولكن رغبة في القرار والحصة والتصدر والتصدي ، فضلاً عما حصل عليه بفعل تنازل من أراد سدة العرش ، والتاريخ سجل ولما يزل ، واللائف أن ما من حكومة من الحكومات المتعاقبة بعد سنة 2003 الا ووجهت إليها سهام النقد ورافقتها التظاهرات ولاحقها الاتهامات ، وأجل عدل من وراحتها إلى الإزاحة والقضاء والصقت بها سمة الفشل والفساد ، حتى تراكمت التركة ولم يعد الشعب قادراً على تحمل أعباء المتراكم من العبث والفشل والفساد ونهب الثروات وتهريب الأموال بعد تبويضها ، كلال لم يعد الأمر بحاجة لتبويض المال ، فالفساد ثقافة والعبث بالمال العام عادة ومحاوية الفاسد كرامة ومشاركة العابت شجاعة ، والجميع يتهم الجميع بالفساد ويدعي النزاهة ويتباكى على المال المهدور المهرب ، فإذا كان الجميع زنيهاً فمن الفاسد ؟ وإذا كان الجميع من انصرف على مدى مسيرة الحكومات المتعاقبة دون يلاحق ويسترد ؟ واللائف حتى في احلك الظروف وأقساها حيث الدماء والتي ساتت والأرواح التي ازهقت ، لا يزال الصراع الحزبي في أوجه من أجل الظفر بالمحافظة وكسب القدر ، ويحل حصة مما هرب ، بل أن الصراع نزل إلى ما هو ادنى من المحافظ ، أن الموعد أرف لحتام المناصب وكالة ، فراح الصراع على اشده على منصب الوكيل والمدير العام ، ففيها الحصيلة والحصاد ، ويحدثونك عن فشل قائدهم ومسؤوليته عن الفساد والفشل ، فهل حكم سنة واحدة خلف كل هذه الاصناف والويلات ؟

فرب فيها المال ، وأهدرت المليارات ، واخفق البناء والعمران ، وفيها تراجع الزراعة وماتت الصناعة وفسدت التجارة ، وتراجح الأمن وامتد البد إلى المال العام ، ويحدثونك عن النهضة السياسية الإصلاحية .

لقد أرف الوقت من أجل التصحيح ، وأن الأوان من أجل تصويب ما وقع من خطأ وتصحيح مسار ما انصرف على مدى مسيرة الحكومات المتعاقبة دون استثناء ، لكن هذا التصويب لابد أن يتجه صوب الحوريات والكرتكات لا أن يذهب باتجاه الأطراف والهامشيات ، التعيين مطلوب وفرصة العمل ضرورة وتحول الأوطى والصدق إلى دالم حاجة ، لكن الإصلاح ليس في هذه الجزئيات على ضرورتها ، لكن التغيير والتصويب يبدأ بالكليات والمبادئ والمباني والأسس والمعاني ، فلا إصلاح دون نزاهة ، ولا بناء دون كفاءة قادر ، فساد الحاكم أس الخراب والدمار ، إن صلح صلحت الرعية ، وإن فسد راحت الرعية تبت فساداً بالامة ومقدرتها ، يا أبت استأجره أن خير من استأجرت القوي الأمين .

**علي يوسف الشكري**  
بغداد

### جائزة أغبي مواطن

في جمهورية العراق التي أحمل إنشائي إليها وجنسيتهأ وجوازها لم أتوقع يوماً أن اكتشف حقيقة خدر ورفاهية الشعب الذي أعيش معه كل سني عمري وكلامي ليس بطرا أو تورية إنما هو الواقع الذي لمستة أخيراً ..اعترف أنني جبان جداً طبقاً لمعايير العراق الجديد بل نلت لقب إجبن مواطن حين خلعه علي وباستحقاق تام صديقي المخرج لؤي صديق مارزا ومؤنبا .. فلم احتل قطعة أرض (حواصم) ولم أتنازج على الريفي لم أعط أبداً بحق من حقوقي في علاجي أو سكني أو راتني التقاعدي بل سددت كل ما بذمتي من (قراتم) الكبرياء ولاء والتلطيف والتنظيف والضراب والرسم وكل ما يثبت أنني مواطن صالح .. أخيراً اكتشفت أنني غيبي لدرجة أنني ضحك على نفسي وعضضت على ناجذي أسفا على ما فأتني من فرص مباحة ومشروعة في عراق اليوم ..مشككتي أن جنبي هذا تقيت أن باعته الغباء ..كيف ؟ خرجت يوم الثلاثاء لمراجعة دائرة التقاعد في الوثيقة بعد مقابلة حدوا فيها موعداً لي وفي منتصف الطريق فوجئنا بقلقة تسييرا لزوار الإربعينية فاجلتها الى الغد بعد اكتشافني طريقاً جديداً وبالفلع توجهت صباها مبكراً لعلني أكون أول المراجعين تلافا للزخم وزحام المراجعين وإذا بي أدخل دائرة خاوية الا من شرطي التفتيش في مدخلها على خلاف المعتاد ونظر قليل جدا .دخلت وإذا بي أواجه مدير القسم يجلس في استقبال المراجعين فاتحا نافذته مبسماً ومرحباً .قدمت له قلبي ومستمتكاً مع استمارة المقابلة مع رئيس الهيئة الذي وجهه بإتمامها فقال نصاً : (تعال ورة الزيارة) !! قلت : ماذا ؟ فكان رده : ( ماكو موظفين) !!! عرفت حينها أن الموظف ذمها لأداء واجبه وشعيرتهم المقدسة وهذا من حقهم حسب الدستور وأيضا اكتشفت أنني شاذ وطلبت التوبة من الله لأنني لم أمارس هذه العبادة والواجب الديني والوطني ربما .. رجعت خائبا اليوم نفسي لاني كافر وغير ملتحزم فوجدت كل أفراد عائلتي ويضض جيراني عداوا خائنين مثلي بعد أن طرق كل منهم باب كليتة أو مدرسته فرأى الريح فقط تداعب أشجارها بسكينة وهدهو في جو خريفي ساحر.. قد يكونون أصغر سنا مني ومازالوا مغررا بهم أو مخدوعين بدولة ونظام وقانون ولكنهم لن يصلوا الى درجة غفلتي وسذاجتي .. بريمك الا استحق جائزة أغبي مواطن في دولة تجخل أو تخاف أن تعلنها عطله رسمية ؟ فقد جعلت المواطن يدور حول نفسه وسط الشوارع والدوائر في تيه من أمره .. إنها دولة لم يتخيل أي منا أن يعيش فيها ..وخاصة الأغبيا ، والجبناء، مثلي ولكن وللتاريخ استحق لقب الأغبي ولو فانسني والملايين .. وأطالب باستحقاقات الجائز من هذه الحالة وأنا على استعداد لمنافسة من يدعي أنه أغبي مني .

**أياد السيد**  
اسطنبول

### من ذاكرة الوثائق العراقية

## مجلس إدارة اللواء في قانون رقم 16 لسنة 1945



1- لم يتم الخامسة والعشرين من عمره.  
2- ذا جنسية أو حماية اجنبية او يدعيهما.  
3- ذا قرابة في الدرجة الاولى مع احد اعضاء المجلس الدائمين او المنتخبين.  
4- موظفأ في الحكومة او البلديات.  
5- ملتزمأ لدى الحكومة او البلديات . (ويقصد باللتزم من يقوم بحياية الرسوم والضرائب معا للحكومة او البلديات بتعويض ويدفعها قبل تحصيلها . أما المتعهد فلانه فرد عادي ليست له اية صفة رسمية فيجوز انتخابه عضواً لمجلس الإدارة).  
6- محكوماً عليه بالإفلاس ولم يعد مقبولاً قانوناً.  
7- محجوراً عليه ولم يفك حجره.  
8- ساقطاً من الحقوق المدنية.  
9- محكوماً عليه بجناية مهما كانت او بجنحة تمس الشرف كالسرقة والرشوة والاختلاس والتزوير والاحتيال وما اشبه ذلك.

2- الاعضاء المنتخبون وهم: أربعة اعضاء يجري انتخابهم وفق احكام هذا القانون على أن يكون اثنتان منهم غير مسلمين في اللواء الذي توجد فيه طوائف غير مسلمة. والمقصود بالطائفة هو (الجماعة المؤلفة من غير المسلمين ولها محل عبادة ورئيس روحاني . فإذا كانت هناك فقط اربعة أو خمسة بيوت من الاقلية فيذه لا يشملها المعنى).  
**شروط الترشيح لمجلس إدارة اللواء**  
نصت المادة (46) من القانون المذكور على أن لا يكون عضواً من كان:



وهو مجلس استشاري يؤلف في مركز اللواء برئاسة المتصرف وقد ورد في المادة ( 45 ) من قانون إدارة اللواء رقم 16 لسنة 1945. ويتألف من اعضاء دائمين ومنتخبين حسب ما يأتي:  
1- الاعضاء الدائمون وهم: اكبر موظف لوزارة المالية، مدير الطابو، مدير التحرير، ويحضر جلسات المجلس رؤساء الدوائر الفرعية المركزية الأخرى عند النظر في قضايا تتعلق بدوائرها ، ولكن ليس لهم التصويت عليها.

### (الزمان) تستطلع العالم السياحية في القاهرة (4-4)

# قلعة صلاح الدين موقع دفاعي استراتيجي وحكاية رشوة برج القاهرة



قمنا بتصورها وصور ايضا مع الفراصة بعد النزول من البرج لأبد على كورنيش النيل وجسماله في الليل وإيقاع الأنسية الشعبية (اركب الحنف الوطني وهو من اصعب المناحف وقد افتتح سنة 1906 ويتكون من طباقين الأرضي يضم الآثار القديمة والتماثيل، أما الطابق الثاني فيضم الآثار الخفية والمخطوطات والموسميات الملكية. الجو حار جدا يجعلنا نسرع لإنهاء الزيارة على الرغم من أهمية هذه المكتنيات التاريخية المتنوعة.

برزنا البرج اليوم وفي الأعياد عادة يكون مزدهم وتظهر مشكلة الصعود إلى أعلى البرج والانتظار طويلا تتجاوز الدور اذا حجزت بالمطعم النوار الذي يدور ليري رواد المطعم معالم القاهرة (وزارة الخارجية، مبنى التلفزيون، الأهرامات، النوادي الرياضية المشهور، والسور، ومنظر نهر النيل الجميل) سعر تذكرة البرج 200جنيته للشخص الواحد، حاولنا معرفة بعض أسرار اللغة الفرعونية من خلال تواجد أشخاص يرتدون الملابس الفرعونية ويجدون لغة الفراعنة، هؤلاء يأخذون اسمك وتاريخ ميلادك واللون الذي تفضله ويدققون فقط يسلمونك هدية رقعة فرعونية مكتوب عليها اسمك وشرح عن شخصيتك ومعنى هذه الحروف باللغة الفرعونية وترجمتها بالعربي(مثلا اسمي تعني حرفه بإناني أحب القديم وأحب السلام والليل والتسامح والعدل) والشهادة

عليها المصريون- كانت مصر في ذلك حين - وقت بناء برج القاهرة أو كما يسمى برج الجزيرة في الزمالك سنة 1961-1956 يدعم عبد الناصر ثورة الجزائر ضد الاحتلال الفرنسي، دخلت امريكا على الخط وحاولت تقديم منحة مالية لبناء برج القاهرة وهي بمشاة ( رشوة سياسية) لإيقاف هذا الدعم عبد الناصر لم يرفض المنحة الأمريكية وبها تم بناء برج القاهرة الذي يبلغ ارتفاعه 187م مستخدما الخرسانة المسلحة بتصميم يشبه زهرة اللوس الفرعونية، التصميم للمهندس المصري (عبد شهاب) ويتكون البرج من 16 طابق قادته من ابحار الجوانب الاسواني التي استخدمها الفراعنة في بناء معابدهم ومقابرهم، البرج لا زال شاخصا ويعد شوكة عبد الناصر ضد الامريكايان لأن مصر أخذت الرشوة ولم تنفذ الضيحة الأمريكية في التخلي عن الثورة الجزائرية

وعظمتها، زينا مسجد محمد علي باشا الذي استغرق بناؤه من سنة 1848-1830واهو يشبه جامع السلطان احمد اغا باسطنبول، وهناك لسات ترميم في عهد الملك (عباس حلمي، محمد سعيد، اسماعيل باشا، توفيق باشا) وهناك إشارة لعملية ترميم في عهد فؤاد الأول وابنه الملك فاروق.  
**كورنيش المعادي**  
ختم جولتنا اليوم كان في تناول السمك البحري في كورنيش المعادي وتاجير زورق شرابي للتمتع باجواء نهر النيل وقت الغروب.  
**رشوة سياسية**  
يعتقد الامريكايان بانهم قادرون على خداع الشعوب من خلال توزيع بعض الاموال (مساعداً) قد تعطي نتائج ومواقف سياسية احيانا افضل من استخدام القوة، هذه الجريمة استخدمها الرئيس جمال عبد الناصر بذكاء وفطنة وضحك فيها على الامريكايين - كما يتخدر



في برج القاهرة



سائحة في حديقة الحيوان

## تحذير دولي: التأثير يستهدف الحملات الانتخابية وإثارة الكراهية فيديو بتقنية التزييف العميق يثير القلق

على نحو يسمح للأشخاص الذين ليس لديهم معرفة متخصصة بإنتاج مقاطع فيديو مزيفة مقارنته بما سبق. وقالت كاتيا بيجو، الباحثة الرئيسية في مؤسسة نيسيتا لابتكار (أصبح من الممكن الآن إنتاج مادة باستخدام التزييف العميق عن طريق الاستعانة بكم صغير فقط من مواد الإخبار، إذ تحتاج الخوارزميات إلى كم أقل من مقاطع الفيديو أو الصور لمعالجتها). وأضافت (بما أن التكنولوجيا تتقدم بسرعة كبيرة، فمن المهم بالنسبة لصانعي السياسة أن يفكروا الآن في الاستجابات المحتملة. ويعني ذلك النظر في تطوير أدوات الاكتشاف ورفع الوعي العام، والنظر أيضا في الديناميات الاجتماعية والسياسية الأساسية التي تجعل التزييف العميق المحتمل يسم بالخظورة الشديدة). كما يتحدث محروو تقرير مؤسسة ديب تريس عن بوابات الخدمة، أي الأعمال التجارية عبر الإنترنت التي تنشئ وتبيع مقاطع فيديو من خلال تطبيقات التزييف العميق.

**معالجة فيديو**  
وتحتاج احدي هذه البوابات 250 صورة للموضوع المستهدف ويومين من المعالجة لإنشاء الفيديو. وتقول المؤسسة إن الأسعار التي يتم تحصيلها تتفاوت، لكن يمكن أن تكون أقل من 3 دولارات لكل مقطع فيديو. وكانت مؤسسة وينس ميديا لايب قد أصدرت تقريرا في وقت سابق بالتعاون مع منظمة لحقوق الإنسان وشركة غوغل، وخلص التقرير إلى أن إنتاج مقاطع فيديو بتقنية التزييف العميق لا يزال يتطلب بعض المهارة، لكن ذلك يتغير بسرعة.

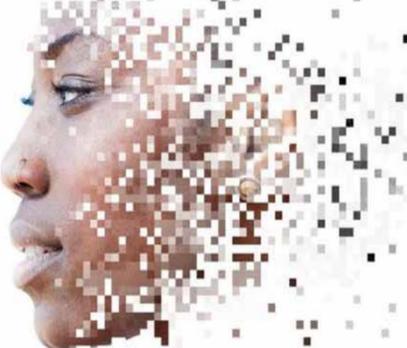
ويقول التقرير الآن إن محاكاة الوجوه الفعلية بشكل واقعي تماما لا يزال يحتاج إلى فريق كبير من الأشخاص ذوي المهارة والتكنولوجيا المتخصصة. بيد أن المعالجة الطويلة تحدث تلقائيا،

واضاف : يدور النقاش حول السياسة والاحتيال والتهميد على المدى القريب، لكن الكثير من الناس ينسون أن المواد الإباحية المخيرة للقلق تعد ظاهرة حقيقية للغاية. وتؤدي الكثير من النساء. ويعد وجود مؤسسة ديب تريس في حد ذاته دليلا على سرعة انتشار ظاهرة التزييف العميق على نحو أصبح مصدر قلق للشركات والحكومات. وتصف المؤسسة مهمتها بأنها تهدف إلى حماية الأفراد والمنظمات من الآثار الضارة الناتجة عن الوسائط التي تستخدم بتقنيات الذكاء الاصطناعي. أجرى البحث مؤسسة ديب تريس للامن الإلكتروني، ورفض الباحثون إنتاج 14698 مقطع فيديو على الإنترنت، مقارنة بـ 7964مقطعا في كانون الأول 2018. وقال الباحثون إن 96 في المئة من المواد كانت إباحية في طبيعتها، وغالبا ما يكون الوجه لشخصية شهيرة يستبدل بها وجه الممثل الأصلي المحور في مشهد يمارس نشاط جنسيا. وعلى الرغم من أن العديد من الموضوعات المعروضة كانت لممثلات أمريكيات وبريطانيات، إلا أن الباحثين وجدوا أن مئتين بوب من كوريا الجنوبية قد استخدموا أيضا بكثرة في إنتاج مقاطع فيديو مزيفة، مما يؤكد أنها ظاهرة عالمية. ويسلط التقرير الضوء على إمكانية استخدام تقنية التزييف العميق في الحملات السياسية، وعلى الرغم من ذلك من الواضح أن الخطر الحقيقي في الوقت الراهن يكمن في استخدام التكنولوجيا في أغراض الانتقام الإباحي والتتبع عبر الإنترنت.

واكتشفت مؤسسة ديب تريس أن مواقع الإنترنت الإباحية الأربعة الرائدة التي تستخدم تقنية التزييف العميق، وتدعمها الإعلانات، جذبت 134 مليون مشاهدة لمقاطع الفيديو الخاصة بها منذ شباط 2018. وتنتشر حاليا التطبيقات التي تجعل من الممكن إنتاج مثل هذه المواد. واحد هذه التطبيقات يسمح للمستخدمين بخلع ملابس موضوعة بطريقة مصطنعة على صور ثابتة لنساء، ويصل سعر التطبيق إلى 50 دولارا، مقابل إزالة العلامة المائية من على كل منتج نهائي لمدة. وسجلت زيارات موقع التطبيق زيادة بعد كتابة مقال نقدي بشأن هذا الموضوع. لكن البرنامج لا يزال موجودا، حيث تمت إعادة إصداره من جانب منتج آخرين وسعيوا إلى الاستفادة منه. وأكد خبير

لندن - روي سيلان - جونز - رصد بحث تقنولوجي جديد وجود طرفة مخيرة للقلق في إنتاج ما يطلق عليه مقاطع فيديو بتقنية التزييف العميق Deepfake وتضاعف عدد هذه المقاطع على الإنترنت خلال الأشهر التسعة الماضية تقريبا، وهناك ما يشير أيضا إلى أن إنتاج مقاطع التزييف العميق عملا مبرحا. وعلى الرغم من تركيز حالة القلق على استخدام هذه المقاطع ولأغراض سياسية، إلا أن الأدلة تشير إلى أن المواد الإباحية تمثل الغالبية العظمى من استخدام مثل هذه المقاطع. أجرى البحث مؤسسة ديب تريس للامن الإلكتروني، ورفض الباحثون إنتاج 14698 مقطع فيديو على الإنترنت، مقارنة بـ 7964مقطعا في كانون الأول 2018. وقال الباحثون إن 96 في المئة من المواد كانت إباحية في طبيعتها، وغالبا ما يكون الوجه لشخصية شهيرة يستبدل بها وجه الممثل الأصلي المحور في مشهد يمارس نشاط جنسيا. وعلى الرغم من أن العديد من الموضوعات المعروضة كانت لممثلات أمريكيات وبريطانيات، إلا أن الباحثين وجدوا أن مئتين بوب من كوريا الجنوبية قد استخدموا أيضا بكثرة في إنتاج مقاطع فيديو مزيفة، مما يؤكد أنها ظاهرة عالمية. ويسلط التقرير الضوء على إمكانية استخدام تقنية التزييف العميق في الحملات السياسية، وعلى الرغم من ذلك من الواضح أن الخطر الحقيقي في الوقت الراهن يكمن في استخدام التكنولوجيا في أغراض الانتقام الإباحي والتتبع عبر الإنترنت.

**تزييف عميق**  
ويقول هنري جيسر، رئيس تحليل الأبحاث في مؤسسة ديب تريس ، إن الكثير من المناقشات التي نشأ بشأن تقنية التزييف العميق تحظى الهدف.



وقت؛ من الواضح أن الخطر الحقيقي في الوقت الراهن يكمن في استخدام التكنولوجيا في الانتقام الإباحي والتتبع عبر الإنترنت